موسكو رفضت أي مفاوضات مع كييف.. ولوكسمبورغ: لا جدوى من مؤتمرات دون روسيا

بوتين: ماضون بتطوير قدراتنا العسكرية في مواجهة التصرفات العدائية لأميركا

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده ستواصل تعزيز قدراتها العسكرية في كل الاتجاهات بما في ذلك المكون النووي وذلك في مواجهة محاولات الولايات المتحدة المستمرة احتواء روسيا والصين عبر تعزيز وجودها العسكري بالقرب من الحدود الغربية لروسيا، وفي القطب الشمالي، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وفي افتتاح المرحلة النشطة لتدريبات القيادة والأركان «أوكيان ٢٠٢٤»، أمس الثلاثاء، قال بوتين: يتعين على روسيا أن تكون مستعدة لأي تطور للأحداث، ويجب أن تكون القوات المسلحة الروسية مستعدة، وأضاف: «يجب على روسيا أن تكون مستعدة لأي تطور في الوضع، ويجب على قواتنا المسلحة ضمان حماية موثوقة لسيادة روسيا ومصالحها الوطنية، وصد أي عدوان عسكري محتمل في أي اتجاه، بما في ذلك المناطق البحرية والمحيطية»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأكد بوتين أن البحرية تلعب دوراً رئيسياً في حل هذه المهمة، وأضاف أن روسيا ستواصل تعزيز قواتها البحرية وجميع أنواع القوات وزيادة قدراتها، وتابع قائلاً: «سنواصل تعزيز قواتنا البحرية، بما في ذلك مكونها النووي الإستراتيجي، وسنعمل بشكل منهجي وشامل على تطوير جميع أنواع وفروع الجيش، وزيادة القدرات الهجومية، وتحسين تدريب أطقم السفن والوحدات الساحلية والطيران، مع الأخذ في الاعتبار القتال الحقيقي، والخبرة، والقيام بكل ما هو ضروري لتوفير حماية موثوقة لروسيا ومواطنينا».

ولفت بوتين على أن الولايات المتحدة تعلن صراحة عن خططها لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى، بما في ذلك في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقال: «تعلن الولايات المتحدة وحلفاؤها صراحة عن خططهم لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى فيما يسمى المناطق الأمامية في الجزء الغربي من المحيط الهادي، وكذلك بعض الدول في آسيا، ومنطقة المحيط الهادي، وتعتبر مناطق ذات أولوية لنشرها، في الوقت نفسه، تمارس القوات المسلحة الأميركية بالفعل نقل ونشر أنظمة صاروخية متقدمة في منطقة آسيا والمحيط الهادي».

وأشار بوتين إلى أن الولايات المتحدة تعمل «على وجه السرعة» لاحتواء روسيا والصين، من خلال زيادة وجودها العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادي والقطب الشمالي، وقال: «بحجة مواجهة التهديد الروسي المزعوم واحتواء جمهورية الصين الشعبية، تعمل الولايات المتحدة وأقمارها الصناعية على زيادة وجودها العسكري بالقرب من الحدود الغربية لروسيا، وفي القطب الشمالي، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي».

وشدد بوتين إلى أن الولايات المتحدة تسعى لضرب الصين، وقال: «من خلال تصرفاتها العدوانية، تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيق ميزة عسكرية ملموسة، وبالتالي كسر الهيكل الأمني الحالي وتوازن القوى في منطقة آسيا والمحيط الهادي، الولايات المتحدة تثير سباق تسلح، بغض النظر عن أمن حلفائها الأوروبيين والآسيويين».

وفي وقت سابق أمس أعلنت وزارة الدفاع الروسية بدء التدريب الإستراتيجي المخطط له «أوكيان-٢٠٢٤» في المحيط الهادي، والمحيط المتجمد الشمالي، والبحر الأبيض المتوسط، وبحر قزوين، وبحر البلطيق، وقالت إن مجموعة القطب الشمالي التابعة لأسطول الشمال الروسي انتشرت في الجزء الشرقي من المحيط المتجمد الشمالي في إطار المناورات، وذلك في إطار تدريبات القيادة والأركان الإستراتيجية «أوكيان ٢٠٢٤» التي بدأت (أمس).

في الغضون، أعلن أمين مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو، أمس الثلاثاء، أنه لن يتم إجراء أي مفاوضات مع «الإرهابيين» (نظام كييف) حتى يتم حرمهم من مقاطعة كورسك الروسية، وقال في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤»: «لم ولن نقم بأي مفاوضات مع الإرهابيين، وإلى أن نطردهم من أراضينا، فإننا بطبيعة الحال لن نجري أي مفاوضات معهم».

وأضاف شويغو: إن «الرغبة في تنفيذ الإرهاب النووي ضد محطة كورسك للطاقة النووية هي أعلى مستوى من الإرهاب لدى الإرهابيين الأوكرانيين، وكانت هناك رغبة وإصرار على الانتقال إلى هناك والاستيلاء على محطة كورسك للطاقة النووية، لكن لحسن الحظ، لم ينجح هذا».

في سياق ذي صلة، أكد نائب رئيس وزراء لوكسمبورغ وزير الخارجية كزافييه بيتيل أنه لا جدوى من عقد مؤتمرات لحل النزاع في أوكرانيا من دون مشاركة روسيا. وقال خلال منتدى حوار بريفان الدولي المنعقد في العاصمة الأرمينية: «نحتاج إلى الحوار مع روسيا، لا يمكننا تغيير جيراننا، روسيا ستظل موجودة كدولة، ولا فائدة من عقد مؤتمرات سلام دونها»، وأضاف: «يجب أن يجلس الجميع إلى طاولة المفاوضات».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن قواتها حررت بلدات كراسنوغوروفكا وغاليتسينيفكا وفودياناوبه وغريغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية. وأوضحت في تقريرها اليومي أن ذلك جاء نتيجة نجاحات الجيش الروسي على عدة محاور خلال اليوم الماضي، فيما بلغ إجمالي الخسائر الأوكرانية خلال آخر ٢٤ ساعة نحو ٢١٧٥ جندياً.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

«الأوروموتسوفي»: الكيان استخدم قنابل أميركية في مجزرة المواصي

أستراليا تدعو إسرائيل إلى الالتزام بقرار وقف إطلاق النار في غزة

جددت أستراليا دعوتها الكيان الإسرائيلي إلى الالتزام بقرار وقف إطلاق النار في غزة الصادر عن مجلس الأمن الدولي، مؤكدة أن وجود حاجة «عاجلة» لوقف العدوان في ظل الأوضاع الكارثية التي خلفها في القطاع.

وحسب وكالة «الأناضول»، جددت أستراليا عبر وزيرة خارجيتها بيني وونغ دعوتها إسرائيل إلى قبول قرار وقف إطلاق النار في غزة الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأشارت وونغ، في بيان لها على منصة «إكس» أمس الثلاثاء، إلى وجود حاجة «عاجلة» لوقف إطلاق النار في غزة.

وذكرت أنها في اتصالها مع وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أول من أمس الإثنين، كررت دعوتها إسرائيل لقبول قرار وقف إطلاق النار المدعوم من مجلس الأمن الدولي، وأكدت أنها قلقة إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية والتصرفات «الاستفزازية» للوزراء الإسرائيليين المتطرفين.

ولفتت إلى أن حكومة بلادها لن تمنح تأشيرات سفر إلى أستراليا للمستوطنين الإسرائيليين الذين يستولون على الأراضي الفلسطينية، في استهانة بالمجتمع الدولي تواصل إسرائيل الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع إبادة الأبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي في غزة.

في الغضون، أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن المجزرة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق النازحين ضمن المنطقة التي زعم أنها إنسانية في مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة دليل إضافي على أن الصمت الدولي على جريمة الإبادة الجماعية المتواصلة منذ ١١ شهراً تشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم.

وقال المرصد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني أمس: إن تحقيقاته الأولية أظهرت أن طائرات حربية إسرائيلية ألقت فجر اليوم ثلاث قنابل من نوع «ام كي٨٢» أميركية الصنع على تجمع لخيام النازحين وهم نيام في منطقة المواصي التي هي عبارة عن كثبان رملية، ما أحدث ثلاث حفر بعمق وقطر عدة أمتار تسببت بدفن نحو ٢٠ خيمة بالعائلات التي بداخلها تحت الرمال، ما أسفر عن عشرات الضحايا.

وشدد «الأورومتوسطي»، على أن استخدام هذا النوع من القنابل الأميركية ذات الأثر التدميري الواسع في منطقة مملوءة بالخيام والنازحين مؤشر إلى نية الاحتلال قتل أكبر عدد من المدنيين، لافتاً إلى أن هذه المجزرة تأتي بعد شهر من المجزرة الدامية التي ارتكبها الاحتلال عندما قصف مدرسة التابعين في مدينة غزة، وقتل أكثر من ١٠٠ فلسطيني.

وأوضح المرصد أن الولايات المتحدة شريكة في هذه الجريمة لكونها تزود الاحتلال بالأسلحة والقنابل المدمرة رغم علمها باستخدامها بقتل مئات المدنيين في كل مرة، مشدداً على أن حالة الصمت والتجاهل التي تمر بها مثل هذه المجازر غير المسبوقة في تاريخ الحروب مخزية ويبدي لها الجبين وتشكل ضوءاً أخضر للاحتلال للاستمرار في ارتكابها ضمن نهج واضح لقتل الفلسطينيين جماعياً والقضاء عليهم.

وجدد المرصد مطالبته كل الدول بتحمل مسؤولياتها بوقف جريمة الإبادة الجماعية وحماية المدنيين وضمان امتثال إسرائيل لقواعد القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية وفرض العقوبات الفاعلة عليها ووقف كل أشكال الدعم المقدمة إليها.

وكالات

بلينكن تحدث مجدداً عن وصول صواريخ إيرانية لروسيا.. وطهران تنفي: لدوافع سياسية

عراقجي: إيران والعراق توقعان خلال زيارة بزشكيان اتفاقات اقتصادية وأمنية

أعرب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عن ارتياحه لما اتخذه العراق من إجراءات ضد جماعات تستهدف إيران من الأراضي العراقية، في حين جددت طهران مطالبتها بتحرك قوري وفعال لاتخاذ إجراءات رادعة لجرائم الكيان الإسرائيلي اللامحدودة واللامتناهية، فيما عادت واشنطن وزعمت أن إيران زودت روسيا بصواريخ بالسيتية لتستخدمها ضد أوكرانيا.

وفي تصريحات له، أوردتها وكالة «مهر»، كشف عراقجي سبب اختيار الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان العراق أول بلد يزوره منذ توليه المنصب في تموز الماضي، وقال: «اختيار الرئيس مسعود بزشكيان العراق كأول بلد يزوره يعكس عمق العلاقات الأخوية بيننا».

وأشار إلى أن زيارة بزشكيان اليوم الأربعاء «ستشهد التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين في المجالات الأمنية والاقتصادية»، وكشف أن «الزيارة ستبدأ من بغداد وتشمل البصرة وأربيل والنجف وكربلاء على جدول الأعمال»، وقال: نتشاور باستمرار مع الجانب العراقي حول التنفيذ الأمثل للاتفاق الأمني المبرم عام ٢٠٢٣».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية «ناصر كنعاني» المؤسسات الدولية، ولاسيما مجلس الأمن بتحرك فوري وفعال لاتخاذ إجراءات رادعة لجرائم الكيان الإسرائيلي اللامحدودة واللامتناهية وقمّ ثيقاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وحسب وكالة «إرنا»، أدان كنعاني في تصريحات له بشدة الهجوم الوحشي الصهيوني على خيم النازحين الفلسطينيين في منطقة المواصي بخان يونس جنوب قطاع غزة، الذي أدى إلى ارتكاب مجزرة مروعة راح ضحيتها العشرات من المدنيين الفلسطينيين النازحين، واعتبر كنعاني أن الاحتلال الصهيوني ومن خلال هجماته الهمجية على المدنيين الفلسطينيين وخيم النازحين، أظهر مرة أخرى أنه لا يلتزم بأي معايير قانونية ودولية فضلاً عن المبادئ الأخلاقية.

وأكد متحدث الخارجية الإيرانية أن استمرار مثل هذه الجرائم البشعة طوال الأشهر الـ١١ الماضية واتساع نطاق اعتداءات هذا الكيان الغاصب ضد أمن وسلامة وسلامة أراضي دول المنطقة هي أمثلة واضحة لا يمكن إنكارها للتهديدات التي يتعرض لها السلم والأمن الدوليان والإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم بحق الإنسانية، وفعلاً طالب كنعاني المؤسسات الدولية، ولاسيما مجلس الأمن المتحدة بتحرك فوري وفعال لاتخاذ إجراءات رادعة لجرائم الكيان الإسرائيلي اللامحدودة واللامتناهية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأضاف أن الحكومة الـ١٤ في إيران ستواصل النهج الإستراتيجي والسياسات الأساسية للنظام، مع تأكيد استمرار سياسة الجوار كأولوية سياسية خارجية لها، كما أنها تعتقد أن طريق السياسة والانتخابات»؟ وجدّد الرئيس الفنزويلي دعوته إلى الحوار السياسي مع كل أطراف المعارضة، داعياً المعارضة الفنزويلية إلى أن تعيد توجيه نفسها، وتؤمن بالمسار الانتخابي، وتصنع سياسة حقيقية، مؤكداً أنها بغير ذلك «سوف تنسى في التاريخ».

وفي سياق منفصل، أعلن مادورو أن البرلمان الفنزويلي يجري حالياً مناقشة ومشاورات عامة بشأن قانون مكافحة الفاشية، وأشار إلى أنه يجب أن تكون لدى فنزويلا قوانين صارمة مناهضة للفاشية، ولا يمكن السماح بانتشار الكراهية أو العنف أو الاضطهاد، ولفت إلى أنه اعتباراً من أمس، ستكون فنزويلا مركزاً للمؤتمر التمهيدي العالمي لمناهضة الفاشية، وهو عبارة عن تكتل كبير من قادة وممثلي دول العالم الذين يدعون النكاح ضد الإمبريالية والاستعمار والفاشية.

كما أعلن الرئيس الفنزويلي أن الاقتصاد الفنزويلي حقق نمواً بنسبة ٨ بالمئة، وقد تجاوز ١٠ بالمئة في نهاية العام الجاري، وأكد أن «الاقتصاد مقدس، لأن مستقبل البلاد يعتمد عليه»، وشدد على أن فنزويلا التي تتعرض للتهديد الدائم بالعقوبات، وجدت الطرق لمواجهتها والتغلب عليها، لافتاً إلى أنها ليست الدولة الوحيدة في العالم، مشيراً إلى روسيا، على سبيل المثال، المنطقة بأكثر من ١٠ آلاف عقوبة، والتي أصبحت عملتها الخاصة في العالم وأصبحت الدولة الرابعة في التنمية الاقتصادية على مستوى العالم.

أما بالنسبة للصين، فقد رأى مادورو أنها تعد اليوم القوة الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية الكبرى في العالم وأن عملتها أصبحت ثاني أكثر العملات استخداماً في التجارة الدولية، ولفت إلى أن اليوان الصيني عملة حقيقية، ولم يتم بناؤها على أساس أوراق المضاربة، وأكد مادورو أن العالم اليوم «ولد بالفعل»، وأن اليوان هو تعبير عن هذا العالم الجديد.

وكشف الرئيس الفنزويلي أن رجال الأعمال الفنزويليين الذين يتخذون مقراً لهم في الولايات المتحدة يقومون بشكل متزايد بالاستثمار مع بلاده، بعيداً عن الخطابات السياسية اللاذعة وتصريحات المتحدثين باسم البيت الأبيض، كذلك أكد مادورو أن لا أحد يمكنه إخراج فنزويلا من معادلة الطاقة، مشيراً إلى وجود أكثر من ٧٠ مستثمراً من دول «بريكس» وخارجها للاستثمار في النفط والغاز والبتروكيماويات في فنزويلا، ومشدداً على استعداد فنزويلا لهذه الاستثمارات لأنها ضمانة استقرار الطاقة في العالم.

واعتبر مادورو أن سياسة الإمبريالية في هذه المرحلة توجهها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه»، ويصمّمها «البنتاغون» الذي يفكر في السيطرة على العالم، وقال مادورو «إنهم يطورون سياسة السيطرة المطلقة، ويحشدون حلفاءهم من التيارات اليمينية المتطرفة والفاشية لإخضاع الدول التي ترفض الخضوع لسيطرتهم».

وكالات

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (عن الانترنت)

«البنتاغون»: نواصل مباحثات التعاون الأمني مع العراق

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أنها تواصل مع العراق مباحثات التعاون الأمني التي تتضمن دور قواتها في المنطقة.

وقال متحدث «البنتاغون» بات رايدر في لقاء مع الصحفيين، أمس الثلاثاء: إن المباحثات الأمنية بين البلدين مستمرة من خلال مجموعة العمل التابعة للجنة العسكرية العليا الأميركية- العراقية، حسب ما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

وأضاف: إن الوزارة تعتزم مشاركة مزيد من التفاصيل حول الأمر عند انتهاء المباحثات التي قال إنها تتضمن أيضاً «دور القوات الأميركية في المنطقة»، وتابع المتحدث الأميركي: إن العراق «يلعب دوراً مهماً للغاية» في المنطقة من دون مزيد من التفاصيل.

وقبل أيام، أعلن وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي، أن بغداد توصلت إلى الاتفاق مع واشنطن بشأن انسحاب قوات الأخيرة من بلاده على مدى سنتين، وقال العباسي في مقابلة تلفزيونية، الأحد الماضي: «تم الاتفاق على إنهاء مهمة التحالف على مرحلتين، الأولى تبدأ هذا العام وتستمر حتى ٢٠٢٥، في حين تنتهي الثانية في ٢٠٢٦».

وبدأت الولايات المتحدة والعراق محادثات رسمية في كانون الثاني الماضي حول إنهاء التحالف الذي تم إنشاؤه لـ«مساعدة» الحكومة العراقية في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، مع بقاء نحو ٢٠٠٠ جندي أميركي بموجب اتفاق مع بغداد، ويدعو مسؤولون عراقيون بشكل دوري إلى انسحاب تلك القوات، في ظل تصاعد حدّة هجمات تنفذها وتشنها على قصاف مقاومة عراقية تتهمها بأن هجمات على قواتها في العراق وسورية.

وكالات

محكمة سويسرية تدين حفيد مؤسس «الإخوان» بمصر بتهمة الاغتصاب

قضت محكمة استئناف سويسرية، أمس الثلاثاء، بإدانة حفيد مؤسس تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي طارق رمضان، بتهمة الاغتصاب والإكراه الجنسي في أحد فنادق جنيف قبل ١٥ عاماً.

وقالت الحكومة المحلية في جنيف: إن محكمة استئناف سويسرية ألغت حكم «تيرتة» طارق رمضان «الباحث الكبير في الدراسات الإسلامية» من تهمتي الاغتصاب وإكراه امرأة على ممارسة الجنس، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

ورمضان هو حفيد حسن البنا مؤسس تنظيم «الإخوان» في مصر، ويلقي الاتهامات التي وجهتها له امرأة سويسرية لم يذكر اسمها فيما يتعلق بواقعة تعود لعام ٢٠٠٨ في أحد فنادق جنيف، والغى الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف الجنائية في جنيف، بتاريخ الـ ٢٨ من آب تبرئته اعتباراً من أيار ٢٠٢٣، وقضت المحكمة بسجنه ثلاث سنوات يتعين عليه قضاء واحدة منها.

وقالت الحكومة المحلية بجنيف في بيان: «توصل فريق الاستئناف والمراجعة الجنائية إلى أن عدداً من شهادات الشهود ووثائق الشهادات والمذكرات الطبية وآراء خبراء خاصين تتوافق مع ما جاء في أقوال صاحبة الشكوى».

وكالات

اعتبر أن الصين القوة الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية الكبرى في العالم

مادورو: سياسة الإمبريالية توجهها «سي آي إيه» ويصمّمها «البنتاغون»

أعرب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن احترامه القرار الذي اتخذه مرشح المعارضة اليمينية في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إدموندو غونزاليس، بمغادرة البلاد، ومن جانب آخر رأى أن الصين تعد اليوم القوة الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية الكبرى في العالم، وأبدى مادورو احترامه للقرار الذي اتخذه غونزاليس، بمغادرة البلاد، وأشار إلى أن فنزويلا اليوم «هادئة وتحقق ما حدث»، وشدد مادورو على أن الدبلوماسية والمفاوضات تؤديان دائماً إلى الدفاع عن السلام والاستقرار ومصالح البلاد، وأكد أن أهم القيم بالنسبة إليه هي الكلمة، والوفاء بالاتفاقات.

وطلب غونزاليس اللجوء السياسي من حكومة إسبانيا، وغادر البلاد مؤخراً، بعدما لجأ طوعياً إلى السفارة الإسبانية في كاراكاس لعدة أيام، بسبب صدور أمر قضائي بإلقاء القبض عليه لمحاكمته باتهامات عديدة ارتكبها خلال الفترة التي تلت إعلان «الهيئة الوطنية للانتخابات» في فنزويلا لنتائج الانتخابات.

وحسب النيابة العامة الفنزويلية، فإن الاتهامات الموجهة إلى غونزاليس تشمل اغتصاب وظيفة عامة وتزوير وثيقة عامة والتحريض على العصيان، والتخريب، والتآمر مع الجريمة المنظمة ومموّلين للإرهاب، وقالت نائب الرئيس الفنزويلي، دلسي رودريغز: إن غونزاليس ارتكبه غونزاليس، بمغادرة البلاد، وأشار إلى أن فنزويلا اليوم «هادئة وتحقق ما حدث»، وشدد مادورو على أن الدبلوماسية والمفاوضات تؤديان دائماً إلى الدفاع عن السلام والاستقرار ومصالح البلاد، وأكد أن أهم القيم بالنسبة إليه هي الكلمة، والوفاء بالاتفاقات.

وطلب غونزاليس اللجوء السياسي من حكومة إسبانيا، وغادر البلاد مؤخراً، بعدما لجأ طوعياً إلى السفارة الإسبانية في كاراكاس لعدة أيام، بسبب صدور أمر قضائي بإلقاء القبض عليه لمحاكمته باتهامات عديدة ارتكبها خلال الفترة التي تلت إعلان «الهيئة الوطنية للانتخابات» في فنزويلا لنتائج الانتخابات.

وحسب النيابة العامة الفنزويلية، فإن الاتهامات الموجهة إلى غونزاليس تشمل اغتصاب وظيفة عامة وتزوير وثيقة عامة والتحريض على العصيان، والتخريب، والتآمر مع الجريمة المنظمة ومموّلين للإرهاب، وقالت نائب الرئيس الفنزويلي، دلسي رودريغز: إن غونزاليس ارتكبه غونزاليس، بمغادرة البلاد، وأشار إلى أن فنزويلا اليوم «هادئة وتحقق ما حدث»، وشدد مادورو على أن الدبلوماسية والمفاوضات تؤديان دائماً إلى الدفاع عن السلام والاستقرار ومصالح البلاد، وأكد أن أهم القيم بالنسبة إليه هي الكلمة، والوفاء بالاتفاقات.

وطلب غونزاليس اللجوء السياسي من حكومة إسبانيا، وغادر البلاد مؤخراً، بعدما لجأ طوعياً إلى السفارة الإسبانية في كاراكاس لعدة أيام، بسبب صدور أمر قضائي بإلقاء القبض عليه لمحاكمته باتهامات عديدة ارتكبها خلال الفترة التي تلت إعلان «الهيئة الوطنية للانتخابات» في

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٥/ ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢١٠٢٦٧٥٢ - ٢١٠٢٦٧٥٧ - ٠٢١
حمص – بناء الهلال/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١
اللاذقية – شارع المخرب العربي مقابل مدافئ اللاذقية بناء البازيمة ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٣٣١٦١٨ - ٤١
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٤٣

الرئيس التونسي يطالب بحماية أملاك الدولة من «لوبيات الفساد»

الرئيس التونسي قيس سعيّد خلال لقاء جمعه بوزير أملاك الدولة والشؤون العقارية وجدي الهذيلي في قصر قرطاج (عن الانترنت)

دعا رئيس الجمهورية التونسي قيس سعيّد، إلى حماية أملاك الدولة ممن وصفهم بـ«لوبيات الفساد»، مطالباً بضرورة مضاعفة الجهود المبذولة للحفاظ على أملاك الدولة وترتيب الجزاء القانوني على كل اعتداء عليها.

وأوضحت رئاسة الجمهورية التونسية، أن تصريحات سعيد جاءت خلال لقاء جمعه بوزير أملاك الدولة والشؤون العقارية وجدي الهذيلي في قصر قرطاج، إذ شدد الرئيس التونسي على ضرورة مراجعة النظام القانوني لتسويغ أملاك الدولة وتكريس مبدأ الأولوية، وقال: إن «مبدأ الأولوية مألوف في القانون في عمليات التسويغ لمن يتقدم بمشاريع لإنشاء شركات أهلية توجد الثروة وتعود بالنفع ليس فقط على باعثيها بل على الوطن ككل».

كما استعرض سعيّد مع رئيس الحكومة كمال المدوري، نتائج مشاركة تونس في القمة الصينية الإفريقية التي انعقدت مؤخراً في بكين، ونتائج المحادثات حول توريد حافلات في أسرع وقت للتخفيف من المعاناة التي يكابدها المواطنون في تنقلاتهم، إلى جانب مشروع إنشاء سكة حديدية تربط بين شمال البلاد وجنوبها، إضافة إلى استعداد جمهورية الصين الشعبية للمساهمة في إنجاز مشروع مدينة الأغالبة الصحية، فضلاً عن التعاون في مجال الطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات الأخرى.

وفي سياق الانتخابات الرئاسية المقبلة، أكد الرئيس التونسي الأربعاء الماضي، أن «الانتخابات شأن داخلي خالص لا دخل لأي جهة أجنبية فيه، وقال قيس سعيد، خلال لقائه بوزير الداخلية خالد النوري، ووزير الدولة للشؤون الأمنية سفيان بالصاق، إن «الذين يتلقون الأموال والدعم كما دأبوا على ذلك من جهات خارجية، ويدعون زوراً وبهتاناً أنهم دعاة حرية وديمقراطية استبطنوا الخيانة والعمالة والافتراء قدرهم عند الذين يدعمونهم بأموال طائلة، وبكل الوسائل قدرهم إن كان لهم قدر بالفلس الواحد مردوده، مشدداً على أن التونسيين واعون كل الوعي بهذه الأوضاع بل ويعرفون دقائق الأمور واختاروا أن يطهروا بلادهم وأن يشقوا كل الوعي بهذه الأوضاع بل السيادة فيها للشعب وحده، جاء هذا اللقاء مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي الرئاسي المقرر في السادس من تشرين الأول المقبل، وفق وكالة الأنباء التونسية «ت أ ب».

وكالات

رام الله اعتبرت مجزرة المواصي انعكاساً للفشل الدولي

المقاومة: خيام غزة أصبحت أفراناً للمحرقة الصهيونازية!

محاولات عناصر الدفاع المدني انتشال جثامين شهداء المجزرة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس في منطقة المواصي بخان يونس (عن الانترنت)

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن المجزرة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس في منطقة المواصي بخان يونس جنوب قطاع غزة وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى والمفقودين، جريمة حرب تؤكد مضيه في حرب الإبادة، مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته ووقف العدوان، في حين أكدت الخارجية الفلسطينية أن الفشل الدولي في تنفيذ القرارات الأممية وأوامر محكمة العدل الدولية لإجبار إسرائيل على وقف عدوانها بحق الشعب الفلسطيني شجعها على التمادي في ارتكاب المزيد من المجازر.

وأوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «وفا» أن الوقف الفوري لإطلاق النار هو السبيل الوحيد لحماية الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن المجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال في منطقة المواصي، والتي أدت إلى استشهاد ما يزيد على ٤٠ فلسطينياً وإصابة أكثر من ٦٠ وعدد آخر من المفقودين هي انعكاس للفشل الدولي في وقف الحرب وتعبير عن مضي الاحتلال في سياسة تحويل كامل القطاع إلى أرض خالية لا تصلح للحياة.

من جهتها، اعتبرت الفصائل الفلسطينية أن الإدارة الأميركية شريك الاحتلال في قتل الشعب الفلسطيني، ورأت أن «خيام نازحي غزة أصبحت أفراناً للمحرقة الصهيونازية الجديدة»، وقالت الفصائل في بيان مشترك إن ادعاءات العدو وتبريراته الواهية لارتكابه هذه المجزرة وغيرها أصبحت لا تنطلي على أحد، داعية الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده إلى الاستمرار في المقاومة وتصعيد المواجهة مع العدو الصهيو-نازي أينما وجد.

وأصدرت الفصائل الفلسطينية في وقت سابق عدّة بيانات منفصلة بشأن مجزرة الاحتلال، حيث نفت حركة حماس ادعاءات جيش الاحتلال وجود عناصر من المقاومة في مكان الكيان الفاشية بالسلاح الغربي الأميركي بحق الشعب الفلسطيني، وحملت الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة مشددة على أن تبريرات الاحتلال للجريمة «كاذبة وسخيفة وهو يواصل القتل والإرهاب لكسر إرادة شعبنا وتهجيره من أرضه».

من جانبه، أكد المكتب الإعلامي للجان المقاومة، أن مجزرة مواصي خان يونس، بمسؤوليتهم في وقف هذه المحرقة»، واتخاذ الإجراءات الكفيلة «بسوق مجرمي الحرب الصهاينة إلى محكمة الجنايات الدولية ومحاسبتهم».

بدورها، رأت حركة الجهاد الإسلامي أن المجزرة جريمة حرب جديدة تتحمل مسؤوليتها الإدارة الأميركية التي تزود الكيان بالأسلحة، وأشارت إلى أنها «تراهن على أمثال الشهيد الأردني ماهر الجازي في إيصال رسالة الشعوب العربية والمسلمة إلى الإدارة الأميركية وكيان الاحتلال».

حركة المجاهدين الفلسطينية اعتبرت من ناحيتها هذه المجزرة جريمة جديدة ضمن حرب الإبادة التي ترتكبها حكومة الكيان الفاشية بالسلاح الغربي الأميركي بحق الشعب الفلسطيني، وحملت الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة المشددة على أن تبريرات الاحتلال للجريمة «كاذبة وسخيفة وهو يواصل القتل والإرهاب لكسر إرادة شعبنا وتهجيره من أرضه».

من جانبه، أكد المكتب الإعلامي للجان المقاومة، أن مجزرة مواصي خان يونس، هي حلقة جديدة في مسلسل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في قطاع غزة، وبين أنها تتم بشراكة وغطاء سياسي وعسكري ودعم وضوء أخضر أميركي، داعياً الأمة العربية والإسلامية والأحرار في العالم إلى القيام بأوسع تحرك شعبي في كل العواصم والساحات والميادين لوقف المجازر والمذابح والإبادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني ولفضح الجرائم التي يرتكبها «النازيين الصهاينة والأميركيين».

كما أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المجزرة، التي تؤكد «فاشية الاحتلال وإجرامه وإصراره على ارتكاب مزيد من جرائم الإبادة الجماعية لأرهاب الفلسطينيين وتجويعهم وتدمير بيوتهم ومتلكاتهم»، مشيرة إلى أن تأخر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان في استصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت و«زمرته الفاشية»، وافلات أركان حكومة الاحتلال من المحاسبة والعقاب شجع «الحكومة الفاشية» على مواصلة جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني غير آبهة بالقانون الدولي.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رأت أن مجزرة خان يونس تأتي ضمن حملة الإبادة المستمرة التي يشنها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وهي نتيجة مباشرة للدعم الأميركي المستمر، مشيرة إلى أن مزاعم الاحتلال باستهداف مركز قيادة وتحكم للمقاومة ووجود قيادات داخل الخيام، ادعاء زائف وكاذب يهدف إلى تبرير المجزرة الوحشية التي ارتكبها.

حركة فتح، بدورها، اعتبرت أن المجزرة الدموية التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقّ النازحين النازحين، «تضع العالم أجمع أمام مسؤوليات لوقف جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومحاسبته على كل هذه الجرائم»، لافتة إلى أن هذه الجريمة «تدلل على مأرب حكومة الاحتلال الإبادية، التي تمارس القتل والإرهاب والمجازر والتجويع والحرمان من أبسط مقومات الحياة لتنفيذ مخططاتها منذ الـ٧ من تشرين الأول ٢٠٢٣»، وأكدت أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً على أرض وطنه ولن يرحل وسيفشل مخططات الاحتلال مهما كان الثمن.

وكالات

الانقسامات تعمقت داخل حكومة الاحتلال والخلافات تعصف بأركانها

رئيس الكيان يدعو لصفقة.